

اللقاء المفتوح الثالث والعشرون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد اللام يقال ما حكم قراءة الامام؟ لآيات تناسب خطبته.
كما هو معناطنا اليوم فأن كثيراً من أئمة الجماعات يقرأون الآيات المناسبة لموضوع - 00:00:00

خطبة وهذا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله الصحابة رضي الله عنهم ولا كان أئمة الهدى يعملون هذا فأن السنة خاطرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الجمعة سجدة في الركعة الأولى - 00:00:30
ولا تأك حديث الغاشية في الركعة الثانية. وتارة يقرأ سوري الجمعة وسورة المنافقين. وأهل السنة الذي ينبغي لمسلم ان يحافظ عليها. اذا قرأ احياناً آيات تناسب الخطبة هذا لا يمنع منه. لك ان تكون هذه - 00:01:00

في عادة اذ يقرأ ما يناسب الخطبة فيترك المشروع ويعمل بمثل هذا فهذا لا اصل له بخلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولو ان الخطباء داوموا على قراءة المشروع لكان افضل واحسن - 00:01:30
واولى لان الناس قد يظنون مشروعية قراءة آيات تناسب الخطبة. وهذا لا اصل انما هو من صنيع المتأخرین. لم يكن هذا عملاً للنبي صلى الله عليه وسلم. ولا عملاً للصحابة - 00:01:50

ولا عملاً للتبعين ولا عملاً لائمة الأربع. ولا عملاً لعلماء الوسطى صلاة الضحى. الاخ يسأل عن صلاة الضحى وما هو الجمع بين الاحاديث التي تظاهر والتعارض في صلاة الضحى؟ صلاة الضحى مشروعة ومسنونة - 00:02:10

وهي على الصحيح من السنن المؤكدة بدليل حديث ابي هريرة في الصحيحين قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث امور قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وان اركع ركعتين من الضحى - 00:02:50
فقد امره النبي صلى الله عليه وسلم واوصاه برکعتين من الضحى واقل احوال مثل هذا ان تكون سنة مؤكدة. بدليل قوله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة. في اخر الحديث قال ويجزوا عن ذلك ركعتان - 00:03:20
يرکعهما من الضحى. وهذا خرجه مسلم في صحيحه. وفي صحيح مسلم ايضاً من حديث زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاولى حين ترموا في صالة هذا ترغيب واضح وظاهر. في ركعتي الظحى - 00:03:50
يببدأ وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس تنتهي وقتها قبيل اذان الظهر بخمس دقائق. لأن هذا وقت زوال الشمس فلا يصلى في هذا الوقت الى اذان الظهر. وافضل اوقاتها حين يشتد الحر. وحين ترموا الفصال - 00:04:20

اي صغار الابل. تقوم من شدة الحر والاخ يقول كيف نجمع بين الاحاديث المتعارضة؟ حقيقة ما في شيء من ذا التعارض او ليس في من ذلك تعارض انما عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يسبحها واني لاسبحةها - 00:05:00
فهي تخبر انها ما رأت. لكن رأى غيرها بدليل حديث عائشة نفسها كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى من الضحى اربعاء ويزيد ما شاء الله ان يزيد فان قال قائل كيف - 00:05:30

حيث تقول ما رأيت يسبح او من الضحى. وتقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى من الضحى. فالجواب هي ما رأت بعيني وما ذكرت بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى هل مما حدث به بعض الصحابة - 00:05:50
وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه السنة جمع غفير من الصحابة. والاحاديث في صلاة الضحى متواترة. اقلها ركعتان وليس لكثرتها عدد يستحب يصلى اربعاء وستاً وثمانية وعشراً واكثر من ذلك. لأن الصلاة - 00:06:10
مشروعه ومطلوبه. وهي افضل العبادات البدنية وافضل ما تقرب به العبد لربه جل وعلا هي الصلاة. وهي خير موضوع وصلاة على اثر

صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين. والله جل وعلا يقول في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:06:40
حتى احبه. اذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يمس بها ورجله التي يمشي عليها. ولنن سأله لاعطينه.
ولن استعذ بي لاعيذنكم بذلك يشرع صلاة اربع ركعات من اول النهار. وذلك حين تطلع الشمس - 00:07:10
 الحديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ربه ابن ادم صل لي من اول النهار اربع ركعات اكفك الاخرة. وهذا قد صح
الترمذى رحمة الله. واسناد قوي نعم هو - 00:07:40

اسماعيل ابن عياش لكنه عن بحير ابن سعد وهو الشامي. ومرويات اسماعيل ابن عياش عن الشاميين صحيحة. ذكر ذلك الامام احمد
والبخاري وطائفة من الحديث والصواب. اذا روى اسماعيل ابن عياش عن اهل الحجاز كموسى ابن عقبة او عن ال العراق -
00:08:00

فحديث مضطرب لا يصح. اذا روى عن اهل الشام كبحيرة بن سعد فحديثه وهذا منها ولان الصلاة في هذا الوقت مشهودة دل على
ذلك حديث عمرو ابن عبسة المخرج في صحيح الامام مسلم - 00:08:30

نعم الديون التي تكون من بيت مال المسلمين يعني هل تصفي ادائها اذا كان بيت المال لابد يعني من سدادها لا هذى في تفصيل
الديون التي هي عليك لبيت مال المسلمين تختلف عن الديون التي هي عليك لفلان وعلان من - 00:09:00
الناس لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول الامر اذا اوتى اليه بالرجل ليصلح على السائل هل عليه دين ام لا؟ فان كان عليه
دين يسأل هل ترك وفاء ام لا - 00:09:30

قالوا لقد صلوا على صاحبكم. وحين فتح الله عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك دينا او ضياعا فالى علي وهذا متفق على
صحته. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلتزم بسداد ديون المسلمين - 00:09:50
التزموا بسداد ديون المسلمين. وهذا واجب الولاة. اذا كان في بيت المال مال كثير ان يقوا ديون المديونين اذا كانت آلم تكن يعني
عن عبث او لم تكن في محرام او غير ذلك. انما الى معيشتهم او لسكنهم - 00:10:10
او لغير ذلك من الاشياء. اما مكانا لتجارتهم والضرب في الارض ونحو ذلك فهم لا يلتزمون او لا يلزم من ذلك السداد هذه الاشياء انهم
يتاجرون في الارض. اما ما يتعلق بمعيشتهم واكلهم وشربهم. والديون التي اه ترکبهم يعني من غير اه تقصد لتوسيع اه -
00:10:30

الثري ونحو ذلك فانهم يسددونها ويلتزمون ويجب عليهم سداد ذلك للحديث المتقدم على آآ صحته فإذا كانوا لا يسددون هذه
الديون او انهم يقولون من توفي سقطت عنه هذه الديون. فيكون شأنها حين اسهل من شأنها الدنيا - 00:10:50

فثبتت عقاري مثلا من توفي اسقط عنه الدين. ففي هذه الحالة لا يمتنع مثلا من عليه هذا الدين. ويذهب الى مكان ما اظن الوفاة ان
يذهب هذا الدين ما يصده ولا يمنعه. لأن هذا سيعرف عنه سيسقط عنه. وبالتالي لا يكون متعلقا بذمته - 00:11:10
متعلقا بذمته. واما ما يبقى متعلقا بذمته. ويعلم انه لو توفي ليقضى عنه. كان يجب حينئذ اه سداده والتزام القضاء. يا شيخ عدم
السداد بالنسبة لديون بيت مال؟ يجب السداد. يجب السداد النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ - 00:11:30

قال الناس يريد اداء ادي الله عنه. ومن اخذ يريد اطلاقه الله. هذا مال عام لكل المسلمين ليس المال لفلان. ليس هذا المال لفل لكل
المسلمين الشركاء في هذا المال. فانت تقضي هذا المال ليستفيد منه غيرك. الحديث الاول اللي قلته - 00:11:50
نعم هذا حديث اه رواه البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه قال حدثنا محمد ابن عثمان ابن كرامه قال حدثنا خالد بن مخلد
القطواني اخواني قال حدثنا سليمان ابن بلا - 00:12:10

عن شريك ابن ابي نمر عن عطا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا. وخالد بن مخرج القطواني قد تكلم
فيه. وذكر الذهبي في الميزان في ترجمة خادم مخرج القطواني ان هذا من - 00:12:40
قال لولا هيبة الصحيح تضعف هذا الخبر من اجل خادم مخرج قطوانى. ولك خادم ما خذ قطوانى هذا صدوق. خادم من ما خذ
قطوانى هذا صدوق ليس بضعف وقد وثقه غير واحد من الحفاظ. وتخریج البخاري لحديثه وهو لا يروى الا من طريق - 00:13:10

توثيق له تقوية ولكن نعم هذا الخبر لا يبلغ مرتبة الصحيح. فان هذا الحج دون الرتبة احاديث البخاري بحال خادم مخلطقطواني.

هذا الحديث من اه حدیث ابی داود من حدیث الترمذی من حدیث - 00:13:40

لا يبلغ رتبة حدیث البخاري او حدیث مسلم. ولكن عذر البخاري وعذر المسلم في تخریج بعض الاحادیث التي فيها کلام انهم يتبعون مرویات الراوی وهذا کثير في کلامهم فمن ذلك ان اسماعیل ابن ابی اویس متکلم فيه وقد طعن في النسائی واتهمه بالوضع -

00:14:10

وطعن في غيره ايضا. ولم يكن هذا بخاف على الامام البخاري رحمة الله فقد ذكر الامام البخاري بأنه التقى باسماعیل ابن ابی اویس وطلب منه ان يخرج له اصولا فعرض عليه الاصول واعلم له على احادیث فروی عنہ هذه الاحادیث وترك ما عدا - 00:14:40

ذلك فهذا دليل على ان البخاري يتبع وانه لا يروي عن شخص متکلم فيه الا ويستقرأ احد وينظر ما وافق فيه الثقات ومعالم انه اتقنه. ولذلك البخاري رحمة الله تعالى يقول ما اودعت في كتابي هذا حدیثا - 00:15:10

الا وصلیت قبل ذلك لله رکعتین. يستخر الله جل وعلا في ذلك. هل ان هذا الحديث يبلغ رتبة الصحيح أم لا يبلغ رتبة الصحيح؟ فهذا يعطي مزيد قوة لرواۃ البخاری واحادیث البخاری - 00:15:30

وان البخاري لا يخرج للراوی الا بعد دراسة حدیثه. ولا يخفی عليه ما قيل في خادم ما اخذ قطواني ولا ما قید يسمع اسماعیل ابن ابی اویس ولا باقی في جماعة من خرج له کابی بکر ابن عیاش وکان فلیح ابن سلیمان وکافلحة بن حمید - 00:15:50

وكعاصم وجماعة من تکلم فيه وكشیرک ایضا ابن عبد الله ابن ابی نمر وليس شریک ابن عبد الله القاضی النخعی الكوفی فان هذا لم يخرج له البخاري. البخاري يتبع من احادیث هؤلاء ما وافقوا في الثقات وما - 00:16:10

حصل عند البخاري غالب الظن او يقین بأنه قد ظبط واتقنه. ويدل على هذا اشياء كثيرة ذكرنا بعضها قبل قليل ومنها ایضا الامام مسلم كان يفعل هذا. وقد سئل الامام مسلم آآ عن نفس هذا السؤال ایضا ذلك على انه كان يتبع - 00:16:30

ولو كان لا يخرج للراوی وانه اذا خرج اللي فيه علو قد حصل او حدیثنا نازلا باسناد اخر يثبت ما رواه ولذلك وقف الائمة على هذه الاحادیث ولم يتکلموا فيها. فمثلا حدیث خادم ما اخذ قطواني وقف عليه الحفاظ - 00:16:50

تاخذني رحم الله تعالى لو استدرك على الشیخین على بخاری ومسلم ولم يكن قد تکلم على هذا الحديث تکلم على غير من الاحادیث اما حدیثنا لم يتکلم عليه ودل ذلك على انه ثابت عنده وليس من الحديث المنتقدة على الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:17:10

وفيه فائدة حدیثیة مهمة ان الحديث في الراوی لا يمنع من تخریج حدیثی في الصحیحین. ولا ينافق الاجماع المتفق عليه في تلقی هذین الكتابین بالقبول وهذا امر مهم لابد من معرفته. لأن بعض الناس يأتي الى الراوی المتکلم فيه. يقول انا ناقض وتلقی العلماء -

00:17:30

فعلى ان اقول ان حدیث العلما عن الراوی الجرح وهذا يجرحه وهذا يوتفه لا يعني ان من جرح لا يصح له. قد يجرح في موطن ويصحح في موطن اخر كما ان توثيق العلما للراوی لا يعني انهم يقبلون كل رواية - 00:18:00

رواها. فقد يضعفون في احادیث. وعلى هذا تبين الاعتراض الذي اعترض به بعض الناس على حکایة الجماع على تصحیح حدیث لا تذهب الليالي والایام حتى يملك العرب رجل من اهل بيته - 00:18:30

يقول في الناس يعترضون يقول كيف يحكى الاجماع على هذا؟ كما ذکرہ ابن القیم في المثار منیف عن جماعة من العلماء وهو ما داره على عاصم ابن ابی النجود. وهو مختلف فيه. فالاختلاف في الراوی لا يعني الاختلاف في الحديث - 00:18:50

وقد روی هذا الحديث عن عاصم السفیان وغیرهما وتلقی هذا الحديث العلما بالقبول وقابلوه بالتسليم. مع معرفة بما قيل في عاصم. خاصة في في مرویاته عن زر ابن حبیش. ولذلك هذا الحديث ثابت - 00:19:10

اللفظ لا تذهب الليالي والایام حتى يملك العرب رجل من اهل بيته يواطئ اسمه اسمي كما ان العلماء ایضا قد يتفقون على توثيق راون. ولكن لا يعني هذا قبول كل رواية ادلی بها. لانه قد يتفرد باصل قد يأتي بما ينکر عليه. قد يكون ثقة في الجملة - 00:19:40

لكن اذا روی عن فلان ضعف كان يحيی ثقة من رجال السنة. عن ابن جریح ففي نظر. وكداود ابن في حصین ثقة اذا روی عن عکرمة

ففيه نظر. وكعكرمة ابن عمار ثقة - 00:20:10

واذا روى عن يحيى ابن أبي كثير الطرب وكعبد العزيز بن محمد ورد ثقة اذا روى عن عبيد الله اخطأ صوابه عن عبدالله المكبر لا المصغر. وعبد الله ابن عمر - 00:20:30

المكبر ضعيف في الحديث. والثقة هو عبيد الله ابن عمر العمري السبت من رجال الستة. ومن هذا سماك ابن حرب احتاج به مسلم الاربعاء. اذا روى عن عكرمة عن ابن عباس اضطراب في الاحاديث - 00:20:50

ومن هذا معمر ابن راشد الصناعي ثقة ثبت خرج له الجماعة وقد روى عنه عبد الرزاق عشرة الاف حديث. واذا روى عن ثابت او عن اهل البصرة او عن اهل العراق عموما خلط واضطرب. وثقة في حديث اهل الحجاز وفي حديث اهل اليمن - 00:21:10
وقبل قليل تحدثنا ايضا عن اسماعيل ابن عياش. ثقة عن اهل الشام ضعيف عن غيرهم وهلم جراة سلسلة من هذا طويلة. يكون الراوي ثقة ولكن عن فلان وتكلم فيه. وهذا من دقائق - 00:21:40

علماء الرجال وعلم العلل. ومثل هذا قد لا يوجد في المختصرات. فالذى يطالع في المختصرات ويقرأ انه ثقة صحيح حديثا مطلقا هذا لا يجوز. لا بد ان تنظر ايضا في فلان هل هو ثقة في فلان؟ ومن هذا يتبيّن قول بعض العلماء على شرط الشيوخين وان هذه دعوة - 00:22:00

الا تكون حقيقة. وبين درست وجود حديث عن شرط الشيوخين؟ لابد ان له علة. نعم قد توجد احاديث يسيرة لا اقول كما قال الحاكم الف عدة مجلدات اقول انها قدر الاصابع فقط. على شرط الشيوخين ومعنى ذلك لا يصح - 00:22:20
لذلك معنا عن الشرط الشيوخين على ثلاثة مذاهب. المذهب الاول ان رجال هذا الاسناد في القوة والضبط ان رجال هذا الاسناد في القوة والضبط كرجال الصحيحين. وهذا المعنى انا في نظر المعنى الثاني ان رجال هذا الاسناد مخرج الان في الصحيحين - 00:22:40

وهذا لا يعني الحكم على الحديث بين شرط الشيوخين لان وجود الراوي في الصحيحين لا يعني انه خارج صحيح ان يكون مقبولا. فمن ذلك الحاكم حين يأتي الى حديث ابي معاوية محمد ابن - 00:23:10
ومن رجال الستة ويروي عن هشام بن عروة وهو من رجال الستة عن ابيه عن عائشة شرط الشيوخين. وهذا غلط. لان الشيوخين قد احتجوا بابي معاوية. عن ولن يحتاج به عن غير الاعمش. وان كان ادم من رجال الشيوخين وهذا من رجال الشيوخين. فلا بد ان يكون على - 00:23:30

رتبة واحدة على سلسلة واحدة. لانه قد يخرج لها لكن في الراوي بالذات ما يخرج له. يرى انه ضعيف. كان ما بن يحيى البصري مثلا من رجال الستة وابن حريج ب الرجال الستة. لكن همام ابن يحيى يخطئ على ابن حريج. ولكن لم يخرج الشیخان - 00:24:00
في رواية عن همام عن ابن حريج. فالذى ما يفهم هذا يأتي يقول عليه شرط الشيوخين لانه يرى ان هذا من رجال الستة ولا من الرجال
الستة المعنى الثالث ان يكون رجال هذا الاسناد مخرجا له - 00:24:20

في الصحيحين على نسق واحد. السلام عليكم. وهذا في معنا على شرط الشيوخين حيث يكون الشیخان قد خرجن الرواية على نسق واحد. كصعب المقربى عن ابيه. عن ابي هريرة يا عبد الرزاق عن معاشر عبد الرزاق عن همام ابن منبه عن ابي هريرة - 00:24:40
كمالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. كما لك عن ابيه عن ابي هريرة. كما لك عن نافع عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما لك عن الزوري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه - 00:25:20
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الاحاديث تستطيع ان تقول على شرط الشيوخين قلما ترك الشیخان شيئا من هذا. وعادة لا يترک شيئا مثل هذا الا وله علة - 00:25:50

اكثر من مرة على حديث البس جديدة وعش حميدا ومت شهيدا وان اسناده مع شرط الستة ليس على شرط الشيوخين فقط. وهو معلوم. ومن ذلك اكلت طعامكم الابرار. صلت عليه - 00:26:10
وملائكة وذكركم الله. هذا الحديث ظاهر اسناد الصحة معاشر عن ثابت البناني عن انس. افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار

وصلت عليكم الملائكة كتير من المتأخرین صح هذا الخبر قال عاشرت الشیخین. لأن عمر الثقة برجال الستة وثابتة البناء هو الامام -

00:26:30

ستة وانس الصحابي المعروف. ولكن هذا الخبر معلوم ولا يصح. ولكن هذا خبر معلوم ولا يصح. وجه علته ان معمرا اذا روى عن اهل البصرة خلط والطرب ان معمرا اذا روى عن اهل البصرة خلط والطرب. ثابت البناي بصري -

00:27:00
معمر متقن لاحادیث اهل الحجاز. كحدیث الزوری مثلا. ومتنقل لاحادیث اهل الیمن ولم يتقن جیدا احادیث اهل العراق. ولكن اما تحدث ايضا في العراق بحدیث الزوری عن سالم عن ابن عمر -

00:27:30
في قصة غیلان الذي كان له عشر نسوة خلط فيه في العراق مع انه روى عن سوري في العراق حتى تبیعه من الزوری لما رجع الى الیمن جلس يحدث فيه عن الزوری عن سالم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ابن عمر -

00:28:00
سئل الامام احمد عن هذا الحديث في الیمن اصح سئل الامام احمد عن هذا قال حدیث في الیمن اصح خلط العراق وهذا هشام بن عروة الامام الثقة الثابت راوية ابیه لما ذهب الى -

00:28:20
توسع في الروایة. وبدأ يسند احادیث عن ابیه عن النبي لم يكن يفعل ذلك. في المدينة كما قال ذلك الامام مالک وغيره من الحفاظ. ومن ذلك عبد الرحمن بن ابی الزناد -

00:28:40
عن ابیه. عبد الرحمن صدوق في حفظ شيء. لكن اذا روى عنه مدنی اذا رو عنه مدنی كان حدیثه جیدا. اذا روى عنه عراقي فلا بد من التثبت منه. وهل هم -

00:29:00
مرة من الرواة الذين لا بد تعرف مراتبهم ومنازلهم. وانه قد يروى عن الراوی وقد يروى عن الراوی ثقة. وعن الثقة ثقة ولا يقبل. لانه الثقة لك في فلان ليس بثقة -

00:29:20
قد يكون ثقة في بلد دون بلد. وهذا امر مهم. تلك السمات لا يلزم انه اذا سمع منه حدیث ان يكن سمع منه كل حدیث. فمثلا الزهري قد سمع من انس الزهري قد سمع من انس -

00:29:40
وهذا لا نزاع فيه قد ولد الزهري سنة خمسين. وتوفي انس رضي الله عنه سنة ثلاثة تسعين غدرک من حياته ثلاثة واربعين عاما وحديث مخرج في الصحيحين مالک عن الزهري عن انس ان النبي دخل مكة وعلى رأسه المغفر -

00:30:00
لكن هذا لا يلزم منه ان يكون الزهري قد سمع كل شيء عن انس. الحديث المشهور على انسنا وفي كتب الوعظ قصة عبد الله بن عمرو بن العاص مع الرجل الذي قال لحيث ابی. والقصة مشهورة -

00:30:30
الحادیث لما قال الذي يدخل عليك رجل من اهل الجنة فتبی عبده الله بن عمرو لینظر في عمله وزعم انه قد لاح اباه فلم يرى منه كبير صوم ولا صلاة فسأل عن ذلك الى اخر القصة هذی من روایة -

00:30:50
الزهري عن انس والذین یصحون الخبر ینظرون الى ظاهر الاسناد لكن في روایة ان الزهري قال نبیت عن انس. كما نص عليه الامام الدارقطنی واعل به الحديث. فعلی هذا الزوری -

00:31:10
هذا الحديث من انس على هذا يكون الخبر منقطع. وعلى هذا يكون هذا الخبر منقطعة فان الزوری لم یسمعه من انس. قد عرف هذا بتتبع طرقه تظهر في کلام ائمۃ هذا الشاب. نعم. لانه قال -

00:31:30
اللي قاعد مسلا ممکن یخرج کونه یقول لحيث ابی يعني قد يكون لي مصلحة اعظم مصلحة اعضاء قد يكون لها صدقا ما یمنع من هذا. لكن عموما نحن نتكلم عن الاسناد والرجال ان الخبر معلوم لا يصح. نعم -

00:32:00
الاخ یسأل عن تعريف الشرک الاصغر وعن صوره الشرک الاصغر هو ما سماه الشارع شركا. او كان وسیلة الى الاکبر ولم یبلغه. بتعريف الشرک الاکبر یتبین لنا الاصغر الشرک الاکبر هو صرف العبادة. المأمور بها الى غير الله. والشرک الاصغر دون ذلك -

00:32:20
فرق بينهما ان الشرک الاکبر خلت صاحبه في النار. واما الشرک الاصغر ان او لا یکفر ولا یخلد في النار. وان كان جنس الشرک الاصغر اکبر من الكبار. اما من حيث المفردات فلا. اما من حيث المفردات فلا -

00:33:00
وعلى هذا یزول الاشكال الذي یوردہ بعض الاخوان دائمًا یسأل عنه یقول كيف يكون یسیر الرباء؟ اعظم من الزنا والاغتصاب ونحو

ذلك. فالجواب ان جنس الشرك الاصغر هو الذي اكبر من الكبائر. اما المفردات فلا يزال - [00:33:30](#)
قد تكون كبيرة اعظم من يسير الرياء. ومن امثلة الشرك الاصغر الذي سماه شارع جركرة ثم منازل التعريف الثاني ان عرضنا الشرك
الاصغر الحقيقة بتعريفين قلنا ما سماه الشارع شركة او كان وسيلة الى الاكل - [00:33:50](#)

ولم يبلغ الاكبر. نأتي التعريف الاول ثم نعرج على الثاني. كالحلف بغير الله سمعه النبي صلى الله عليه وسلم شركا سواء حلف بالکعبه
او حلف بالنبي او حلت بالاشجار والاحجار. او حلت بالبدوي او حلف بابيه وامه لا فرق. كله واحد - [00:34:10](#)
هذا شرك اصغر. ان الحلف لا يكون الا بالله هذا الشرك الاصغر. قد يرتقي بالعبد الى ان يكون اكبر مثل لو اقتربن بالحلف تعظيم
للمحلف به. مثل ان يتجرأ على - [00:34:40](#)

احلف بالله كاذبة ولا بىالي. يحلف بالله كاذبا ولا بىالي. ولكنه لا يجرؤ على ان احلف بالبدوي كاذبا. يخشى انه اذا حلف بالبدوي كاذبا
اصابهسوء. او حلت به نازلة او قارعة - [00:35:10](#)

فحينئذ يكون هذا الشرك الاكبر ولا يكون شركا اصغر. ومن ذلك قول ما شاء الله هذا شرك اصغر. لان الواو تقتضي المساواة وهذا قد
يكون شرق اكبر كما لو قصد مساواة المخلوق بالخالق - [00:35:30](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم للذي قال له ما شاء الله قال جعلتني لله نداء وفي رواية عدلة اما على التعريف الثاني وهو كان
وسيلة الاكبر ولم يبلغ الاكبر. وهو يعرف بأنه كل من تعلق سببا - [00:36:00](#)

ما ليس بسبب في الشرع ولا في الحس. فقد اشرك بالله جل وعلا. كل من تعلق سببا ليس بسبب في الشرع ولا في الحس فقد اشرك
بالله. من ذلك يلبس خاتما. يقول تدفع عني العين. كما يوجد في بعض البلاد. يلبس الرجل - [00:36:30](#)

تسمى بالدببة هذى. يقول اتدفع عني العين لاني قد خطبت امرأة هذا يدفع عني العين. هذا قد اشرك بالله جل وعلا. الشرك الاصغر لانه
تعلق سببا ما ليس بسبب. واتي بسبب ليدفع عنه العين والله ما جعل - [00:37:00](#)

ما عاد سببا فقد اشرك بالله ولم يعرف هذا بالحس انه يدفع العين. والسفاريني يقول في عقيدة اهل السنة يا جماعة وكل معروف
بحس او حجا. فنكره جهل قبيح في الهجر. ومن ذلك - [00:37:20](#)

تعلق خيطا يدفع عنه العين. لكن يعلق خيطا يدفع عنه العين. يربط على يده خيطا. او يضع على او يضع هذا الحاء يضع حبلًا على
الدابة. يقول يدفع عني هذا العين - [00:37:40](#)

او يأتي بخرز ومسابح ويضعها في السيارة. يقول حتى لا يصيب لا يصيبني حادث هذا كله من الجاهل بالله جل وعلا. من التعلق بغير
الله جل وعلا. وهذه امور ما انزل الله بها من سلطان. وهؤلاء - [00:38:00](#)

سيضعون اسبابا لم يشرعها الله جل وعلا. ومن ذلك ما هو السائر اليوم التمام؟ ويأتي تكتب في جلد في داخلها. هذه ان كانت من
القرآن تمنع ايضا. كانت من القرآن تمنع لأن لا اصل لهذا - [00:38:20](#)

ومع ذلك اصبحت تجارة الان لكثير من الرقاقة. لو يعطيك جلدًا يقول في داخل القرآن هذا لا ولا فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا
فعله الصحابة فنحن ننكر هذا. وننكر كل شيء ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:40](#)

اما اللي كان لا يدرى ما في داخله. او حين تفتح هذا الجلد تكشف ما في داخله تجد خطوطا ومربعات وامثال ذاك من الشعوذة. فهذا
شرك بالله جل وعلا لانه تعلق سببا ما ليس بسبب. ولا جعله الشارع سببا. فهذا قد اشرك بالله جل وعلا - [00:39:00](#)

ثم ان الاصل في التمام التحرير مطلقا. ثمان الاصل في التمام التحرير مطلقا. لحديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تعلق تميمة فقد اشرك. من تعلم تميمة فقد اشرك. رواه الامام احمد بسند صحيح. فهذا دليل على ان الاصل في التمام المنع مطلقا -
لا يرخص بشيء من ذلك. ومن ذلك ما تراه على بعض السيارات من علامات وخرق وشعوذة ونحو ذلك يزعمون ان ذلك يدفع العين
وأنما فعل هذا لا تصيبه ملما ولا يصيبه حادث. وهذا من الجهل بالله جل وعلا ويمسك الله بضر فلا كاش فله - [00:40:00](#)

له ويرزق بخير فلا راد لفضلة. قل ارأيت تدعون من دون الله؟ ان ارادني الله بظر هل هناك او ارادني برحة. هل هن ممسكات

رحمته؟ قل حسبي الله. اي كافيني الله جل وعلا. فالعبد يعلق - 00:40:30

قلبه بالله جل وعلا. ولا يتعلق بالخرق ولا بالاعلام. ولا بالمسابح. ولا بالخرز ولا بالخيوط ولا بالاوთار. وفي حديث ابي رافع رضي الله عنه. في رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويفا لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد - 00:40:50
الحياة او تقلد وترى على الشاهد. او استنجى برجيع دابة او عظم. فان محمدًا بريء منه روى الامام احمد وغيره. ومن ثم يقول سعيد بن جبیر رحمة الله من قطع تميمة من - 00:41:20

فكأنما اعتق رقبة. وهذا التمام يجب تمزيقها وقطعها تعليقة القلب بالله جل وعلا. هذا نماذج مما سأله الاخ من الشركة الاصغر ما هو سماه الشارع شركا؟ او كان وسيلة ولم يبلغ الاكبر. خلاص - 00:41:40

الاستعانة بالجامع. فهل تبلغ الشرك الاكبر؟ اعد. اه التمام هذي التي تتعلق فيها خلاص ومشاغل محكومة. كلمات غير محكومة. وهم يقصدون بها الاستعانة بالجامعة. اذا قصد الاستعانة ان يضع عرaca نستعين ببلجان الجان لا تعين احدا يستعين بالشياطين طبعا.

والشياطين ما تعين واحدا اذا اشرك بالله جل وعلا. الشياطين لا تعين احدا ابدا - 00:42:10

الا اذا اشرك بالله جل وعلا نعم اذا استعلن بالشياطين لماذا صار السحر شركا؟ لأن استعانا بالشياطين والشياطين ما تعينه احدا الا اشرك بالله. وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. قول اه لولا الله فقط بدون اه لولا الله ثم فلان. اليس تحمل في - 00:42:40

او انا فقط بدون ان اقول اه ثم بك. او لولا الله لحصلت يعني لولا الله صحيح؟ نعم بعض الاحيان الواو هي اللي تكون المشكلة في الواو. تأخذ المستوى والعطف. ثم تدل على الجواز لكن بعض الاحيان لو قلت بلا واو صار جائز. قوله صلى الله عليه - 00:43:00
سلم لما سئل عن عمه ابي طالب هل نفعته بشيء؟ هل نفعته؟ قال لولا انا لولا انا اقال لكان في الدرك الاسفل من ولكن اعلان هذا جائز لماذا؟ لأنها للنبي صلى الله عليه وسلم سببا حسيا ظاهرا في هذا الموضوع - 00:43:20

في عنا وبشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم خفف عنه العذاب. قوله صلى الله عليه وسلم لولا انا ما في حرج. كذلك الانسان له سبب حقيقي في واضح سبب حقيقي واضح لا بأس به. اما اذا لم يكن هناك سبب. كما قال ابن عباس اه لولا البطل في الدار يقول لا تجعل فيها فلان - 00:43:40

هذا كله بالشركة لأن هذا ليس بسبب واضح اما اذا كان السبب حقيقة وواضحة ثم تنسب السبب الى صاحبه مع معرفة ان الله جل وعلا هو الذي يسر ذلك هذا لا يكون شركا. القول آآ ارجو من الله ثم منك. لو فقدت العبارات ارجو - 00:44:00
من الله ان ييسر هذا الامر. بدون ان تقول ارجو من الله ثم منك ان آآ هو هذا اكمل ما في اشكالتك ارجو الله من الله جل وعلا ييسر هذا الامر ما في اشكال. يقول - 00:44:20

لك طلب عند المخلوق. تقول ارجو الله ثم منك ان تفعل كذا وكذا. فانت تلتزم منه شيئا. حتى يعيينا. طبعا بعض الناس ياشيخ نعم صحيح هذا بعض الناس على السيارات هذا يفصل فيه ايضا - 00:44:30

اذا كان بعض المصحف متبركا بكلام الله جل وعلا فيكون هذه بمنزلة التميمة. وهذا يمنع منه. لأن هذا لا اصل له. فان اعطيته حكم التميمة معننا منه ان النبي مانع من التمام المطلقة. وان كان يقصد التعلق به دون الله - 00:44:50

وانه بذاته انه بذاته يمنع الحوادث يمنع المصائب ونحو ذلك. وان كان الناس ما يقصدون هذا لكن لا يوجد تفصيل. هذا اشد حرمة وهذا واضح حكمه لأن من تعلق بغير الله فقد اشرك. على هذا سواء فعلوه لهذا القصد او للقصد الذي قبله - 00:45:20
يمعنون مطلقا. التمام تمنع مطلقا ولو كانت من القرآن. انما القرآن يكون في رقية لا في التميمة. القرآن يكون في الرقية لا في التميمة. ثمان الرقى ايضا يشترط لها شروط. الشرط الاول ان تكون بكلام الله - 00:45:50

او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم او الكلام العربي الفصيح الواضح. اما ما لا اعلم معناه او ما يفعله بعض الرقاة من التممة هذه. هؤلاء يمنعون مطلقا. لا ندرى ماذا يقول - 00:46:10

هل يقرأ ويبدع؟ او يستنصر بالشياطين؟ فالذات يمنع مطلقا اذا لم يتكلم العربية ولم يرق بالكتابة والسنة. كذلك مما يجوز الرقية

بالادوية والاعشاب والدعوات المباحة. هذا السائق ومتفق ايضا على جوازه - 00:46:30
الصبيان عبد الله بن عمرو هذا ابن عاص ليس ابن عمرو عبد الله بن عاص هذا القراءة لا ليس القراءة والفهم والحفظ حتى يعقل انعقد ومع ذلك مختلف في هذا مكتوب واضح - 00:47:00

ومع ذلك عند الحاكم واختلط فيه يعني عموما حتى لو يعني فعلها عندها نصوص ثابتة واضحة اذا كان مركب عليها ثواب فاذا عمل العبادة طلب الصواب يدخل هذا في الشرك لا ما يدخل في الشرك ابدا هذا سائغ ومشروع - 00:47:20

الانسان اذا زار رحمه وصل رحمه بقصد تحصيل ما رتب على الحديث من طول العمر ومن حصول المال ونحو ذلك هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب رجلا من احب ان يبسط له في رزقه وينسى - 00:47:40

الله في اثره فليصل رحمه. وهذا الحديث متفق على صحته. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من احب من صلة عمر ومن ابه العموم احب ان يبسط له في رزقه. فكانه يعني حس بص لصلة الرحم ليحصل لك ذلك. ولكن - 00:48:00

لا يكمل الاجر حتى تكون النية خالصة. فالذى يشرك في النية ينقص اجره. ولا يجعل النية خالصة لله. لا ازور الا ابتغاء وجه الله يبسط له في رزقه ولا ينسى له في اثره بقدر ما يهمه ان يرضي الله. هذا من اكمل الاجور ومن اعظمها - 00:48:20

الحديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا عافية هذا الحديث ضعيف ولا يصح ولكن الاستغفار لا يختلف في فضله. ولا يختلف في منزلته ولا في تأثيره على القلوب. ولا في محو السيئات - 00:48:40

والاستغفار سبب لنزول الامطار. سبب لحصول الخيرات. سبب للتعمية الحسن وتقوية القلب وطول العمر كما قال الله جل وعلا يمتعكم متابعا حسنا. الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله - 00:49:00

الاستغفار له منزلة عظيمة ومكانة كبيرة ومثل ما تواترت فيه الادلة والاحاديث فلا يغفل عنه المسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يستغفر الله سبعين مرة. تارة يستغفر الله مئة مرة - 00:49:20

هذا في المجلس الواحد فما بالك بالمجالس الاخرى؟ سنتكثر من الاستغفار. ومن ثم شرع الاستغفار عقيم. الصلوات الخمس. فحين يسلم الامام والمأموم يستغفران الله ثلاثة لان الاستغفار مكفرة للسيئات مرضاة للرب - 00:49:40

والاستغفار هو حل عقد الاصرار. لكن لا يكن الاستغفار على اللسان. ولا يواطئ القلب ذلك. فهذا يكون اثر ضعيفة. ومن اذا كان الاستغفار باللسان وتواطأ القلب مع ذلك يكون اثره قويا. ويستفيد - 00:50:10

من الانسان ويتنفع به ولا يستغني عن استغفار احد من العالمين. لا يستغني عن الاستغفار احد. كل منا يحتاج الى هذا الاستغفار وبحاجة عظيمة وواسعة وكبيرة. لان الخطأ وارد. ما نعلم وما لا نعلم - 00:50:30

تكفيرا تلك السيئات. ولكن استغفار نوعان ايضا. نوع تعلم له ذنبنا هذا واجب. نوع لا تعلم ذنبنا معينا. وهذا له حالتان. الحالة لو تعلم ان هناك ذنب لكن تستحضر نوعا معينا - 00:50:50

فهذا يجب ان تستخدم استغفارا عاما تستحضر بقلبك انه عن كل ما اذنبت وما اسلفت من السيئات وما من السيئات. والنوع الثاني الاستغفار وهو لا يستحضر ذنبنا له فهذا مشروع مستحب - 00:51:10

ان الانسان مهما كان لا بد يكون عنده تقصير. ولو لم يكن عنده من التقصير الا الظاعف والخشوع في الصلاة. لكان هذا كافية الانسان اذا ما خشع في صلاته او غفل في الصلاة - 00:51:30

يقول قد اذنب ذنبنا فلا بد من الاستغفار حينئذ - 00:51:50